# شرح حديث لبيك اللهم لبيك

أصلي بذكراكم إذا كنت خاليا ... ألا إن تذكار الأحبة تسبيح .

الطبقة الثانية من إذا أقلقهم الشوق سكنهم الأنس با فاطمأنت قلوبهم بذكره وأنسوا بقربه .

وهذه حال الرسول وخواص العارفين من أمته وسئل الشبلي بماذا تستريح قلوب المحبين والمشتاقين فقال بسرورهم بمن أحبوه واشتاقوا إليه .

أموت إذا ذكرتك ثم أحيا ... ولولا ما أؤمل ما حييت .

فأحيا بالمنى وأموت شوقا ... فكم أحيا عليك وكم أموت .

كانت بعض الصالحات تقول أليس عجبا أن أكون حية بين أظهركم وفي قلبي من الاشتياق إلى ربي مثل شعل النار التي لا تطفأ